## تصدير الكتاب الثاني:

هل كانت مرورا عابرا تلك التجربة التي عرك فيها القرن العشرون أمة الإسلام ؟

هل اقتصر وقعه علي الأمة –عبر عقوده وحلقاته– علي ما تداولته الأسماع والأبصار من أرقام وإحصاءات فيما أبرزه الكتاب السابق دون ما يعبر عنه بالعقل المسلم ؟

لقد تعرضت العقلية المسلمة والفكر المسلم لأصناف من التجارب والخبرات والتطورات والجدل والحوار الممتد عبر مسيرة القرن العشرين والتي تسربت أوليات فعالياتها خلال القرن السابق عليه في عملية " شد وجذب " بين ازدواجيات مستحكمة تعكس حالة " الأزمة الفكرية " التي تصاعدت وتيرتها –ولا تزال– حتى مطلع القرن الحادي والعشرين .

ومن خلال الكتاب الثاني لعدد " **الأمة في قرن** " تتبدى أبعاد تلك الخبرات والتطورات والحوارات ، انطلاقاً من يقين بأن ما هو معنوي ، حضاري ، ثقافي ، عقدي ...هو الشأن الأكثر تأثيراً وتحريكاً للكينونة المسلمة بما يمثل أحد أهم المعالم المميزة للمنظور الإسلامي، وبما يطرح تساؤلات كبري حول خصائص وسمات المشروع الحضاري المنشود لإنهاض الأمة الإسلامية وحول طرائق الارتقاء علي محاولات الإحداث والتفعيل ؟

إن مستخلصات هذا الكتاب–في ظل الوعي بالإمكانيات المدروسة في الكتاب الأول– تقدم محكاً ذا بال لتقويم الممارسات والتفاعلات في الداخل الإسلامي وفي علاقات الأمة البينية وكذلك في تعاطيها مع العالم الخارجي فيما سوف تقدمه المحاور المتوالية تباعاً .

**أسرة التحرير**